

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة

المرحلة المتوسطة

م. رنا فاضل عباس الجنابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص

"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة" هدف البحث الحالي إلى تعرّف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وقد شملت العينة (100) طالب وطالبة في مرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي . وأسفرت نتائج البحث ما يأتي: أن ابرز أساليب المعاملة الوالدية جاءت مرتبة كالاتي:

1. الحماية الزائدة، القسوة، التذبذب، الإهمال.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الوالدين .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة السلوك العدواني حيث لا يوجد لديهم سلوك عدواني.
4. وجود ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني .و خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

Abstract**Parents Treatment Styles and its Rrelation to Aggressive Behavior among middle school students****Lecturer : Rana Fadhel Abbas**

Psychological Research center

The objective of the current research was to identify the Parents Treatment styles and its relation to aggressive behavior among middle school students, the sample included (100) students in the middle stage , the researcher used the descriptive approach ,the research results resulted in the following.,1. the most prominent Parents Treatment styles came as follows, Over–Protection ,cruelty , oscillation ,neglect. 2.There are statistically differences between males and females in Parents Treatment styles followed by parents,3.There are no statistically significant differences between males and females in the problem of aggressive behavior where they do not have aggressive behavior ,4. There is a correlation between parents treatment styles and aggressive behavior ,the research concluded with a set of recommendations in view of the results of the research.

Key words: Parents Treatment Styles Aggressive Behavior

الفصل الأول

مشكلة البحث **The problem of research** :

أن سلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تقدمه و ازدهاره وتماسكه مرتبط بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده . فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل وهو المحور والمركز والغاية المنشودة، أما ما حول هذا الفرد من انجازات وتخطيطات ليست أكثر من تقدير لمدى فاعلية هذا الفرد، ولهذا فإن المجتمع الواعي هو الذي يضع نصب عينه الفرد كأساس لازدهاره وتقدمه الاجتماعي قبل اهتمامه بالانجازات و المشاريع المادية، لذا لا بد من الاهتمام بالفرد حتى يكون عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي .

وكل هذا يحدث من خلال عملية مهمة جداً ألا وهي عملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط فالأبناء يتلقون منها مختلف المهارات و المعارف الأولية، كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى فهي تعدّ البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتبنى فيها شخصيته الاجتماعية والقاعدة الأساسية لإشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها و المعنوية، بطريقة تساهم فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية وذلك من خلال أتباع الوالدين مجموعة من الأساليب تساهم في إشباع حاجات الأبناء . (زراقة، 2010، ص6)

وان الأسر تختلف وتتشابه في أفعالها السلوكية وفي اتجاهاتها من حيث قريبا أو بعدها عن الأساليب السائدة والمقبولة اجتماعيا والتي تعرف بالمعايير الاجتماعية والتي هي بدورها تختلف من مجتمع إلى آخر ومن طبقة إلى أخرى، ويمكن حصر هذه الاختلافات في :

- 1- اختلاف في المسؤولية الشخصية و الاجتماعية التي تفرضها على أطفالها وما تتوقعه منهم استجابة لهذه المسؤوليات .
- 2- اختلاف في درجة ضبط وتهذيب عدوان الطفل تجاه الأفراد سواء أسرته أو أقاربه وجيرانه وإقرانه.

3- اختلاف في الجو الانفعالي والعاطفي الذي يحيط بالأبناء مثل عاطفة الأم ورعاية الأب وأساليب الثواب والعقاب .

4- اختلاف في درجة الرعاية والعناية في تربية الأطفال والتي تختلف باختلاف عادات و تقاليد كل مجتمع وكذلك ارتباط هذه الرعاية بترتيب الطفل وجنسه .(زرارقة:2010، ص 8)

وقد ركز البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة لما لهذه المرحلة من أهمية وهي مرحلة البلوغ والمراهقة التي هي " من اخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربين ، واجتياز الشباب لهذه المرحلة بسلام يؤذن بأنه سوف يمضي في حياته صحيح النفس ، سوي الشخصية فالشباب هم أمل الأمة وعماد نهضتها وحماة عقيدتها وأرضها وقادة مستقبلها" (محفوظ، 1984، ص9)

فإذا تعثر المراهق في هذه المرحلة فإن ذلك يؤذن بأن يتأثر تأثيراً سلبياً في تكوينه النفسي، وسلوكه الاجتماعي ، وتزداد المسؤولية أكثر على الآباء والمربين تجاه أبنائهم . ولما كانت العلاقة بين الأسلوب الوالدي في التربية وسلوك الطفل ذات قيمة هامة ، فقد انصب اهتمام الباحثة على معرفة الأساليب الوالديه في تنشئة أبنائهم ومدى انعكاس ذلك على ظهور مشكلات سلوكية لديهم . ومن هنا تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي:

ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟.

أهمية البحث :The significance of the research

تمثل الأسرة مركز الثقل في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال لتأثيرها البالغ في تكوين شخصياتهم جسماً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً. فالأسرة هي الموطن الأول لكل فرد في المجتمع وعليها تقع مسؤولية تربية الأطفال وتنشئتهم منذ اللحظة الأولى لميلادهم. وتستمر لسنوات طويلة حتى مرحلة رشدهم. لذلك فإن تأثير الأسرة يلزم الفرد في مراحل حياته العمرية المختلفة. وبين أهم المراحل تأثير على الطفل مرحلة الطفولة لما لها من أهمية بالغة في تشكيل شخصيته فيما بعد، فخبرات الطفولة و تجاربها تترك بصمات قوية

في مرحلة الرشد. ذلك لان حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات، يؤثر فيها السابق في اللاحق، والحاضر في المستقبل .

ويعدّ الوالدين أهم وأول المؤثرات الاجتماعية في تربية الطفل وتنشئته ، فهو يقضي معظم أوقاته خلال السنوات الست الأولى معهم . وهو ما يجعل الحاجة إلى الإلمام بقواعد التربية السليمة أمراً ضرورياً ، لان الجهل بها واعتماد أساليب خاطئة في التوجيه والتنشئة يؤدي إلى نتائج سيئة في تكوين الطفل خلال مراحل نموه وظهور عدد من المشكلات السلوكية والنفسية التي يتجرع مراراتها الأبناء وإباؤهم على حد سواء. (عبد المؤمن ، 1986،ص16). وتكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1. تعرّف أكثر أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تنشئة المراهقين التي قد تؤدي الى مشكلات سلوكية لديهم ، ومن بينها السلوك العدواني موضوع الدراسة .
2. أهمية معرفة أساليب المعاملة الوالدية وآثارها النفسية على المراهقين.
3. أهمية معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
4. تبصير مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمشكلة السلوك العدواني لدى المراهق والنتيجة من المعاملة الوالدية الخاطئة.
5. إلقاء الضوء على الأساليب الصحيحة في تنشئة المراهقين.
6. تقديم مقترحات وحلول يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسري لعلاج مشكلة السلوك العدواني لدى المراهقين.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

تعرّف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .وتم صياغته بالسؤال الآتي: ما هي أساليب المعاملة الوالدية التي تعرضت لها عينة البحث وما هو ترتيبها؟

فرضيات البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تعرضهم لأساليب المعاملة الوالدية
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة السلوك العدواني .
- 3 . يوجد ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المتوسطة.

حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على طلبة الثاني والثالث متوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية التربية / الرصافة الاولى للعام الدراسي (2018 - 2019) م
تحديد المصطلحات :

اولا : أساليب المعاملة الوالدية **Parent Treatment Styles** وقد عرفها كل من:

- كايد (1989) :-

وهي الطرائق التي تميز معاملة الوالدين لأولادهما وهي أيضاً ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الأبوين .
(كايد، 1989، ص96)

- دسوقي (1991) :

وهي الأسلوب الذي يتبعه الوالدين لإكساب الأبناء أنواعاً من السلوك المختلف والقيم العادات والتقاليد . (دسوقي، 1991، ص96)

- (Baumrind, 1991) :

وهو ذلك النشاط المعقد الذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الايجابية، التي تعمل على أحداث تأثير ايجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة
(Baumrind, 1991. P 56-95).

تعريف الباحثة النظري لأساليب المعاملة الوالدية :

وهي الأساليب التي يتبعها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم لغرض تنشئتهم اجتماعياً .

- التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية :

وهي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في البحث الحالي.

ولقد تناول البحث الحالي أربعة أساليب للمعاملة الوالدية ألا وهي :

" القسوة، الإهمال، الحماية الزائدة، التذبذب "

وتعرف أساليب المعاملة الوالدية كلا على حدة و كالآتي :

أولاً: القسوة (Cruelty Style) :-

ويقصد بها استخدام أساليب العقاب البدني (الضرب) والتهديد بصورة مستمرة (قناوي، 1983، ص93).

ثانياً: الإهمال (Negligence Style):-

ويقصد به ترك الأبناء من دون أي تشجيع على السلوك المرغوب أو الاستجابة له، وكذلك من دون محاسبته على السلوك غير المرغوب، وكذلك ترك الأبناء دون أي توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو إلى ما يجب أن يتجنبه . (قناوي، 1983، ص88)

ثالثاً: الحماية الزائدة (Over-Protection Style) :-

ويقصد به القيام نيابة عن المراهق بالواجبات و المسؤوليات التي يمكنه القيام بها والتي يجب تدريبه عليها، كما وتتمثل في عدم إعطاء الفرصة للطفل في التصرف في الكثير من الأمور، كاختيار الأصدقاء والملابس. (قناوي، 1983، ص 85)

رابعاً: التذبذب (Oscillation Style) :-

يتمثل التذبذب في حيرة الوالدين أو أحدهما لاستخدام أساليب الثواب أو العقاب فقد يثاب الابن على نفس السلوك، وقد يعاقب عليه مرة أخرى، وقد يصل التذبذب الوالدي إلى درجة التناقض بحيث يصبح الفرد غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه كما يدرك أن معاملتها تعتمد على المزاج الشخصي، وليس هناك سلوك ثابت نحوه.(المرشد، 2005، ص54)

ثانيا :السلوك (The Behavior) : عرفه كل من :

1. شفيق (1999)

وهو مجموعة من النشاطات النفسية والجسمية والحركية والفيزيولوجية واللفظية التي تصدر عن الإنسان وهو يتعامل مع بيئته ويتفاعل معها. (شفيق،1999،ص 2)

2. عز الدين (2010)

وهو يتضمن كل ما يقوم به الإنسان من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية وهكذا ويشمل السلوك ناحية موضوعية خارجية أو أخرى باطنية ذاتية. (عز الدين،2010،ص 5)

ثالثا: السلوك العدوانى Aggressive Behavior : عرفه كل من :

1. ألبرت باندورا (Bandora) (1973)

العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عداونى. (Bandora,1973 ,p81)

2. بارون (Baron) (2003).

وهي أي شكل من الأشكال السلوكية الموجهة بقصد إيذاء أو إلحاق الضرر بالكائن الحي الآخر الذي لديه الرغبة في تحاشي مثل هذه المعاملة . (الشمري،2003،ص 13)

3. دولارد (Dollard):

وهو سلوك موجهة يظهر عندما تعوق الطاقة الموجهة نحو غاية ما نتيجة لظروف مانعة. (الشمري،2003،ص 13)

4. فرويد (Frued):

ان السلوك العدوانى هو بمثابة إسقاط غريزة الموت عند الإنسان. (الشمري،2003،ص

13)

تعريف الباحثة النظري للسلوك العدواني:

العدوان سلوك مقصود يستهدف الحاق الضرر أو الاذى بالغير ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتياً .

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني :

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاستجابة على الفقرات المكونة لمقياس السلوك العدواني الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

رابعاً: المرحلة المتوسطة The Secondary Stage :

وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات وعادة تبدأ بعد سن (12) سنة . (نظام المدارس، 1993، ص 12)

الفصل الثاني

أولاً: النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية:

1. نظرية التحليل النفسي.

يؤكد فرويد على مرحلة الطفولة فهو يرى الدعائم الأساسية للشخصية تتكون بصورة ثابتة في السنوات الخمس الأولى وان ما يحدث يكون حصيلة لما سبق من عوامل تطور كما اهتم بطبيعة العلاقة بين الطفل وال كبار المحيطون به وخاصة الأم إذ يرى أن علاقة الطفل بأمه وعلاقته فيما بعد بأبيه هي التي تحدد شخصيته فيما إذا كانت سوية أو تعاني بعض الاضطرابات النفسية. (الزغول والهنداوي، 2004، ص 154)

2. نظرية اريك اريكسون.

يؤكد اريكسون اثر الصراع النفسي الاجتماعي في التنشئة ونمو الشخصية وقد وسع مفهوم النمو ليشمل الحياة بأكملها من الطفولة إلى الرشد وهو يؤكد إن شخصية الفرد لا يمكن فهمها إلا بالعودة إلى آثار حياته السابقة مع مراعاة الظروف البيئية المحيطة به وان النمو النفسي للفرد يعتمد على العلاقات الاجتماعية أي علاقة الطفل بوالديه. (الحلبي، 1995، ص 33).

3. النظرية الإنسانية:

يؤكد (روجرز) ان التفاعل المبكر بين الأطفال ووالديهم هو الأساس في تكوين مفهوم الذات اذ ان كل فرد يحتاج الى ان يحصل من والديه على الاعتبار الايجابي الذي يتسم بالدفء العاطفي والقبول ، وبذلك تتكون الذات خلال التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها ضمن الاشباع والاحباط والثواب والعقاب تتكون فكرة الطفل عن ذاته. (Engler,1985,p281)

4. نظرية التعلم الاجتماعي:

تركز هذه النظرية على أهمية العلاقة بين الأب والطفل التي تعد نقطة مركزية في بناء شخصية الطفل ومن ثم فإن تأثير هذه العلاقة لا يتوقف على المدة الزمنية التي يقضيها الأب مع الطفل فحسب بل على نوع العلاقة ومدى إشباعها بمشاعر التخيل والدفء والحنان. (الحلبي ، 1995،ص 40).

مناقشة النظريات :

تعددت النظريات النفسية في تفسيراتها لدور الوالدين في بناء شخصيات أبنائهم واختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف المدارس التي ينتمون إليها ألا أنهم اتفقوا جميعا على أدوارهم في تكوين شخصية الأبناء، ومن تلك النظريات نظرية التحليل النفسي حيث تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة. ولقد أكد اريك اريكسون أن تكوين الشعور بالأمن عند الطفل يبدأ من العام الأول فيما اسماه الإحساس بالثقة أو الإحساس بالتصديق ، وهذا الإحساس هو الأساس في تكوين الشعور بالأمن. كما يشيد روجرز بأهمية ما يمارسه الإباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل، وأثرها على تكوين ذاته أما بصورة موجبة أو سالبة. ويرى بان دورا أن الطفل

يبدأ في تعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة، ففي الجو الأسري المتزن الذي تسوده المعاملة الوالدية المعتدلة والدفء الوالدي يقدم الوالدان لطفلهما نماذج سلوكية ايجابية تنمي شخصيته أما في الجو الأسري المضطرب فإن الوالدين يقدمان نماذج تؤثر أيضا في بناء شخصيته مثل مواقف الخوف والتهديد وغيرها والتي تسبب اختلال نفسي لدى الطفل كعدم الارتياح الانفعالي وما يصاحبه من توفر عدم الاستقرار.

– الأسرة والتنشئة الاجتماعية

مما لا جدال فيه أن للأسرة أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث انتصح أن ضمير الفرد وفكرته عن نفسه، وأسلوبه الخاص في معاملة الناس وفي حل مشكلاته، وما يكتسبه أيام الطفولة من اتجاهات دينية وقومية وغير ذلك ... يصعب تحريره فيما بعد. ففي الطفولة تضع بذور الصداقات والعدوات المقبلة (الطنوبي، 1997، ص 91). فالأسرة هي النواة والجماعة الأولى التي ينشأ فيها الفرد، باعتبارها مجتمع مصغر، ومنها تتكون مبادئ العلاقات الاجتماعية والطباع، و فيها تنشأ أسس العلاقات بين الأفراد، فهي الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية و التنشئة الاجتماعية، باعتبارها المصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك يقوم به الأبناء، والمتمهم الأول في كل عملية خروج عن قيم ومعايير المجتمع. ومن بديهي القول أن لكل أسرة فقيرة أو غنية، جاهلة أو متعلمة أسلوبها الخاص في رعاية طفلها وهذه الأساليب منها ما هو موروث، ومنها ما هو مكتسب من مصادر الثقافة المتعددة من المجتمع.

(عبد المنعم، 2003، ص 49-50)

أساليب المعاملة الوالدية

أولا: أسلوب القسوة :

ويمكن أن نسمي هذا الأسلوب بأسلوب القمع الأسري للمراهق وينتشر هذا النمط بين مختلف الأسر سواء الغنية أو الفقيرة، ومن ابرز مظاهره ما يأتي :

- 1- عدم إتاحة الفرصة للطفل لإبداء رأيه بأي موضوع سواء ما يتعلق باحتياجاته الخاصة، أو بأمور يراها تحدث في محيطه فيحاول تفسيرها ومناقشتها .
- 2- استخدام العقوبة النفسية ضد المراهق لاختضاعه للأوامر .
- 4- استخدام فعل الأمر من الأب (افعل هذا، لا تفعل هذا) .

أسباب القسوة أو التسلط :

- 1- قد يرجع استخدام هذا الأسلوب إلى خبرات الأب في طفولته .
- 2- قد تكون الأسر مؤمنة ببعض الأفكار التي تحاول فرضها على أبنائها .
- 3- كما يمكن أن يكون هؤلاء الآباء لا يؤمنون بمبدأ التشجيع أو الإثابة، بل يؤمنون بمبدأ القمع و العقوبة، لان عدم استخدام العقاب لا يؤدي إلى حدوث الكف المطلوب فعن طريق هذه العقوبات يتسنى تنشئة الأطفال تنشئة صالحة، لأنها الضمان الوحيد في نظر الآباء و الأمهات لشحذ الهمم وتقوية الإرادة .

الآثار السلبية للقسوة أو التسلط :

غالبا ما نرى الأبناء يتسمون بالانطواء أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والشعور بالذنب وكره السلطة الوالدية، حيث يجعل الأبناء ينتهجون نفس أسلوب الصرامة والشدة في حياتهم المستقبلية وذلك عن طريق عملية التقليد أو التقمص لشخصية احد الوالدين أو كليهما . وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تكوين شخصية ضعيفة تشعر بالقلق والحيرة و غير واثقة من نفسها تنزع إلى الخروج عن القواعد و الأنظمة كتعويض عن الحرمان العاطفي و فقدان الاستقلالية . ونجد أن ابن خلدون ذهب في مقدمته إلى القول : أن أساليب التعسف والقهر من طرف المربين تقود إلى القهر وضيق النفس وبالتالي يقود ذلك إلى الكسل و يحمل على الكذب والخبث و التظاهر بغير الحقيقة، خوفاً من القهر، فينشأ الطفل على المكر والخديعة وتفسد معالم الإنسانية فيه . (المختار 2004،ص288-291).

ثانياً: أسلوب الإهمال Negligence Style:

ويقصد بهذا الأسلوب هو ترك الأبناء من دون إي تشجيع على السلوك المرغوب أو الاستجابة له، وكذلك من دون محاسبة على السلوك غير المرغوب، وكذلك ترك الأبناء من دون إي توجيه إلى ما يحب أن يفعله أو إلى ما يجب أن يتجنبه. (قناوي، 1983، ص 88)

أن الطفل خلال سنوات حياته الأولى يحتاج إلى الحب والحنان والرعاية التربوية الكاملة أكثر من إي شيء آخر، ويسود في العديد من الأسر نمط الرعاية الغذائية للطفل خلال سنوات حياته الأولى مهملة بذلك الرعاية التربوية والنفسية، الذي يتمثل في ترك الأبناء من دون إرشاد أو توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به، أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه، وينظر إليه مجرد فرد يسكن في المنزل، مما يفقده الانتماء للأسرة.

أسباب الإهمال:

- 1- ينتج هذا الأسلوب من عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة .
- 2- عدم رغبة الوالدين في الأبناء، حيث يشعر الآباء أن مجيئهم كان غير مرغوب فيه .
- 3- معاناة الوالدين من ضغوط خارجية شديدة .(المرشد، 2005، ص55- 56)

مظاهر الإهمال :

- 1- يكون في شكل عدم إثابة السلوك المرغوب فيه .
- 2- قد يأخذ صورة اللامبالاة .
- 3- السخرية من الأبناء بدلاً من تشجيعهم .(المختار، 2004، ص217-219)

ثالثاً: أسلوب الحماية الزائدة Over-Protection Style:

ويتصف هذا الأسلوب من المعاملة بقيام الآباء بالواجبات نيابة عن الأبناء مع أنهم قادرين على القيام بها، ولا يعطيهم الفرصة في التصرف في كثير من الأمور كاختيار الملابس وإنفاق المصروف، وقد يدخل هذا النوع من المعاملة مع التسلط، ما يميز بينهما هو تقبل الأبناء لمواقف التدخل من الآباء، فإذا كانوا غير راضين عنهما فان ذلك يعدّ تسلطاً وتتمي الحماية الزائدة الاعتمادية وعدم التركيز، وانخفاض مستوى قوة الأنا

والطموح، والخوف والانسحاب، وعدم التحكم الانفعالي، ورفض المسؤولية وسهولة الانقياد للجماعة والاعتماد عليها، والحساسية المفرطة للنقد .

(راجع، 2000، ص 40)

أسباب الحماية الزائدة

من بين أسباب ظهور هذا الأسلوب هو إذا جاء الطفل بعد انتظار طويل، أو إذا كان من جنس مطلوب أو مرغوب (ذكر مثلاً) أو لأنه الطفل الأول للأسرة، أو لان

الطفل ضعيف الصحة وكثير المرض. (المختار، 2004، ص 204)

الآثار السلبية للحماية الزائدة :

- 1- نمو الفرد بشخصية ضعيفة، خاضعة وغير مستقلة .
- 2- سرعان ما تصطدم شخصيته بالواقع والقوانين بعد فوات الفرصة .
- 3- انخفاض مستوى الأنا، والطموح وتقبل الإحباط .
- 4- فقدان التحكم الانفعالي، والخوف من تحمل المسؤولية .
- 5- الأطفال الذين يعاملون بهذا الأسلوب معرضون للحوادث أكثر من غيرهم من الأطفال. (المختار، 2004، ص 204)

رابعا: أسلوب التذبذب Oscillation Style:

يتمثل التذبذب في حيرة الآباء في استخدام أساليب الثواب أو العقاب فقد يثاب الابن على نفس السلوك، وقد يعاقب عليه مرة أخرى، وقد يصل التذبذب الأبوي إلى درجة التناقض بحيث يصبح الفرد غير قادر على توقع رد فعل والده إزاء سلوكه. كما يدرك أن معاملته تعتمد على المزاج الشخصي، وليس هناك سلوك ثابت نحوه. وهناك أمثلة كبيرة لأساليب المعاملة الوالدية والتي تعبر عن هذا الاتجاه فعلى سبيل المثال عندما يبدأ الطفل في تعلم الكلام يسبب أباه أو أمه فيجد أبواه يضحكان لذلك السلوك، لكم اذا كرر نفس هذا السلوك في وجود زوار فأن الأبوان غالبا من يعاقبانه هذا الطفل او ينهرانه على ذلك السلوك ... وهنا يجد الطفل نفسه في حيرة من أمره لأنه لا يعرف سبب ضحك والده في المرة الأولى ومعاقبته في المرة الثانية على نفس السلوك، حيث يترك هذا الأسلوب آثار سيئة على

شخصية الفرد، و يجد صعوبة في التمييز بين الصواب والخطأ، وقد يكون أحيانا متردد في حسم الأمور ويمكن أن يمتنع عن التعبير عن آرائه و مشاعره لذلك يجب على الوالدين أتباع سياسة ثانية في معاملة الأبناء لا تقوم على التذبذب . (المرشد،2005،ص 54) ومن خلال كل ما سبق نصل إلى القول أن التنشئة الاجتماعية لها أهداف وأهمية على مستوى الفردي والجمعي، وتبقى أساليب المعاملة الوالدية تعكس أساليب السلطة الموظفة في المجتمع وفي مؤسساته، ويتضح مما سبق تعدد أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة العربية . حيث تتصف بعض الأسر بالإسراف في استخدام أسلوب القسوة أو الصرامة و الشدة من ناحية، والتذبذب بين الشدة واللين، وفرض الحماية والخوف الزائد ما قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها كالسلوك العدواني .

السلوك العدواني :

العدوان ظاهرة عامة بين البشر، يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وتأخذ صوراً من التنافس في العمل والتجارة والتحصيل . ولقد حظي السلوك العدواني باهتمام كبير في الأوساط الاجتماعية و التربوية والقضائية لما لها من تأثير على بنية المجتمع وتطوره. (ستور،1975،ص 2).

لكن من أين يأتي العدوان ؟

الفرد عندما يصبح ناضجا يستشعر عدداً من الانفعالات منها البغض و الحب والنفور والميل الخ وهذه الانفعالات تصبح جزء من كيانه والشخص المتكامل بوسعه أن يستشعر مختلف الانفعالات في الأوقات الملائمة و القدرة على استشعار العدوان من مقومات الشخصية ولكنه يصبح خطراً عندما يتحول إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين في أشخاصهم أو ممتلكاتهم .

أن السلوك العدواني يرجع في الغالب إلى التكوين النفسي المرتبط بمشاعر الطفولة أو اتجاهها، فالطفل الذي يشعر بوجوب الحب في البيت لن يكون خائفاً من طلب احترام

المعلمين ورفاق اللعب و يطور أحساسا من النشاط والاجتهاد في المدرسة وبمقدوره التعاون مع إقرانه أي أن له شخصية سوية.

أما الطفل الذي يشعر بعداء والديه معظم الوقت فهو سيشعر ويتصرف في كل مكان كما لو انه بين أعداء، وسيحاول أن يتوقف عن محاولة الحصول على الحب و سيركز فقط على الحصول على الانتباه عن طريق العدوان وانه يتصرف دائماً ليكون مصدر إزعاج لوالديه وأخوته ومعلميه وإقرانه، وقد يطور شعوراً بالحقد فيتمنى الأذى للآخرين وفي الطفولة المتوسطة نجد الحقد يؤدي إلى إهمال الآخرين للطفل وعزله . ويكثر انتشار السلوك العدواني ألا وهو موضوع عينة بحثنا بين المراهقين ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل وعدم احترامهم للمعلمين والعدا والتحدي وتخريب أثاث المدرسة والفصل ومقاعد الدراسة وجدران الفصول ودورات المياه والإهمال المعتمد لنصائح وتعليمات المعلم وبالتالي للمناهج المدرسية كذلك للنظم والقوانين المدرسية وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح واستعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الفصل وكذلك تنتقل العدوانية فيما بينهم.

المشاعر العدوانية :-

تتخذ المشاعر العدوانية أو العدائية شكل العدوان المضمّر غير الصريح كالحسد أو الغيرة، كما يتخذ شكل العدوان الرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز الى احتقار الآخرين أو توجيه الانتباه إلى اهانة تلحق بهم (عز الدين، 2010، ص21-22) .

ويحذر القرآن الكريم من العدوان المضمّر الذي يظهر على شكل مشاعر الكراهية و الاستياء من الآخرين بقوله تعالى: " إذ قالو ليوסף وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة " (سورة يوسف، الآية 8) وتشير إلى العدوان المضمّر على شكل غيره وقوله تعالى: " قال بني لا تقصص رؤياك على أخوتك فيكيدوا لك كيذا " (سورة يوسف، الآية 5) وتشير الآية إلى العدوان المستتر في الحسد . وقد يتوجه العدوان نحو الذات متمثلاً في نواحي بدنية،

وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى: " وإذا لقوكم قالوا آمنا وإن خلو عضو عليكم الأنامل من الغيظ " (سورة آل عمران، الآية 119).

أشكال العدوان :

يظهر العدوان الإنساني في أشكال منها :

- 1- العدوان اللفظي : الذي يقف عند حدود الكلام، ويشمل: الشتائم، القذف بالسوء، والألفاظ النابية والجارية والسخرية والاستهزاء بالغير، وإطلاق النكات والتهديد للغير والصياح ... الخ، فالإنسان أول أداة يستخدمها للعدوان حتى وهو لا يزال في نعومة أظفاره.
 - 2- العدوان الجسدي : الذي يشترك فيه الإنسان جسدياً على الآخر ومن أمثلته: الضرب، والعض، والخريشة والرفس، والدفع، وربما يصل إلى إصابات جسدية خطيرة أو إلى القتل وهو يقع من شخص (المعتدي) على شخص آخر (المعتدى عليه).
 - 3- الشجار (العراك) : وهو عبارة عن نقاش أو جدال غاضب ومستفز بين شخصين: إي انه فعل مشترك بين الاثنين، على عكس العدوان الذي يأخذ فيه المعتدي الدور الأساسي .
 - 4- المضايقة والتنمر على الغير : وهي أفعال عدوانية تهدف إلى استثارة شخص و مضايقته والتلذذ بذلك وربما ينتهي الأمر إلى الشجار أو عدوان احد الطرفين على الآخر، والمضايقة والتنمر يشملان السخرية من آخر لاغصابه أو التهكم عليه، وشد الشعر أو الملابس أو القرص.
 - 5- العدوان السلبي : وهو الذي يمارس فيه سلوكاً يرمز إلى احتقار الآخرين أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى اهانة تلحق بهم، ويشمل الإهمال والسلبية و المكايدة والصمت والتجاهل، وكلها سلوكيات مستنقزة للطرف الآخر وتجعله في حالة إحباط وغضب.
- (عز الدين، 2010، ص 22- 23)

أنواع العدوان:

- 1- العدوان المخبوء : كعدوان الطفل عندما يأتي له أخ صغير .
- 2- العدوان المحمول : وينتج من تدخل الوالدين وحرمان الابن المراهق من تقرير ذاته .
- 3- العدوان التخيلي : وينشأ من الصراع بين المشاعر العدوانية عند المراهق ومن المعايير الضابطة .

(عز الدين،2010،ص 24)

أسباب السلوك العدواني :

هناك أسباب كثيرة للسلوك العدواني وسنقتصر على تصنيف الأسباب البيئية التي تقتصر على حدود بحثنا .

- 1- ما يلاقيه الفرد المراهق من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت .
 - 2- عدم توافر العدل في معاملة الأبناء في البيت .
 - 3- الكراهية من الوالدين .
 - 4- الصورة السلبية للأبوين في نظرهم لسلوك ابنهم المراهق .
 - 5- غياب الأب عن المنزل لمدة طويلة يجعل المراهق يتمرّد على أمه وبالتالي يصبح عدوانياً .
 - 6- الفراغ العاطفي عند الأبناء (الأب مشغول، وكذلك الأم مشغولة، وترك الأبناء على التلفاز وشراء ما يرغبون فيه من تسلية من دون مراقبة .
 - 7- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الآباء ويفتخرون من سلوك ابنهم العنيف فيبدوون بالتكلم والفخر بأنه ولد قوي لا يهاب احد، الجميع يخاف منه، الجميع يشكي منه وهم فرحون لأفعاله.
- (عز الدين،2010،ص 27)

النظريات المفسرة للسلوك العدوانى

1- نظرية التعلم الاجتماعى Social Learning Theory

هذه النظرية تناولت السلوك العدوانى بالدراسة والبحث ويعتبر البرت باندورا (Bandora) هو المؤسس الحقيقي لهذه النظرية فى العدوان حيث اهتم بدراسة الإنسان وتفاعله مع الآخرين والشخصية عند البرت باندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعى والتفاعل الاجتماعى والسلوك عنده يتشكل بملاحظة سلوك الآخرين . وبالتركيز على السلوك العدوانى الذى يؤدي إلى الإجابة الجسدية أو تدمير الممتلكات، اظهر باندورا كيف يمكن أن يتعلم الناس هذا السلوك العدوانى عن طريق نمذجة سلوك الآخرين، فبالنسبة إلى السلوك العدوانى يمكن تعلمه كأى سلوك آخر أما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة أو من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية سواء كانت هذه النماذج فيه أو متلفزة . ومن منظور نظرية التعلم الاجتماعى، السلوك العدوانى ليس غريزة أو ناتج عن الإحباط بل هو نموذج من السلوك المتعلم .

(Million and Melvin,2003,p 570-571)

وتتلخص وجهة نظر باندورا فى تفسير السلوك الاجتماعى كإأتى :

- 1- معظم السلوك العدوانى متعلم من خلال ملاحظة وتقليد الأقران والنماذج الرمزية كالتفافز .
- 2- اكتساب السلوك العدوانى من الخبرات السابقة .
- 3- التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة فى أى وقت .
- 4- تأكيد هذا السلوك من خلال المكافأة والتعزيز .
- 5- إثارة الطفل أما بالهجوم الجسدى أو بالتهديد والاهانات .
- 6- العقاب يؤدي الى زيادة العدوان . (الفسفوس،2006،ص 21)

عرض الدراسات السابقة:

1- دراسة الحميدي (2004) : " السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرّف السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، إجراءات البحث: طبقت الباحثة مقياس اساليب المعاملة الوالدية على عينة قوامها (834) طالبا وطالبة بالصف الاول والثالث تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح اعمارهم بين (13-15) سنة

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

1- اختلاف اساليب المعاملة الوالدية لدى كل من الطلاب والطالبات بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر باختلاف متغيرات الجنس والصف الدراسي والحالة الاجتماعية .
2- زيادة السلوك العدواني لدى كل من الطلاب والطالبات بالمرحلة الإعدادية ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظرائهم ممن يخبرون أساليب معاملة والدية موجبة وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني. (الحميدي ،2004، ص 262)

2- دراسة الخيتوني (2007) : "أساليب المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالسلوك العدواني لأطفال الصف الثاني لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة طرابلس و جنزور".

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان تجاه أبنائهم وعلاقتها بالسلوك العدواني .

إجراءات البحث: استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة من (400) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (12-15) سنة .

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلى :

- 1- وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب الديمقراطية والعدوان لكل من الجنسين .
- 2- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب الاستقلال والعدوان .
- 3- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التسلط والعدوان .

- 4- شيوع السلوك العدواني بين الذكور أكثر من الإناث .
5- وجود فروق في معاملة الذكور والإناث بين أسلوب التقبل والعدوان .
6- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أسلوب التقبل والعدوان لدى الإناث أقوى من الذكور .
7- لا توجد فروق دالة بين أساليب المعاملة الوالدية في بعد (الديمقراطية والاستقلال والتسلط والحماية الزائدة والعدوان) بين الجنسين . (الختيتوني، 2007، ص3)

3- دراسة زراقة (2010) "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند الأبناء"

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند الأبناء بقصد التخفيف من حدة هذه الظاهرة وضبط السلوك العدواني وتوجيهه نحو أنواع أخرى من النشاط البناء .
إجراءات البحث: استخدمت الباحثة العينة القصدية وطبقت الدراسة على طلاب في مرحلة المراهقة تتراوح أعمارهم ما بين (13-16 سنة).
نتائج الدراسة: أظهرت نتائج البحث لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مشكلة السلوك العدواني حيث لا يوجد لديهم سلوك عدواني. (زراقة، 2010، ص5)
مناقشة الدراسات السابقة :

هدف البحث : هدف البحث الحالي الى تعرّف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المتوسطة وقد اتفق هذا الهدف مع دراسة الحميدي (2003)، والختيتوني، (2007)، وزراقة (2010) .

2- **أجراءات البحث :** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقد اتفقت مع الدراسات السابقة كدراسة الحميدي (2003)، والختيتوني (2007)، و زراقة (2010) .

عينة البحث :

بلغت عينة البحث الحالي (100) طالب وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12- 16) سنة وقد اختلفت مع دراسة الخيتوني(2007) التي

بلغت (400) طالباً ودراسة الحميدي(2003) التي بلغت (800) طالباً والتي اختصت بالمرحلة الإعدادية .

نتائج الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مشكلة السلوك العدوانى حيث لا يوجد لديهم سلوك عدوانى مثل دراسة زراقة (2010) وتتفق الدراسة الحالية معها واختلفت مع بقية الدراسات كدراسة (الحميدي،2003) و دراسة الخيتونى (2007).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: مجتمع البحث Research Community

ويقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه أليها (عودة،1988: 159) وقد تالف مجتمع البحث الحالي من طلبة مدارس مدينة بغداد /الرصافة الأولى ، للجنسين (ذكور وإناث) والبالغ عددهم (100) ، وتم اختار العينة من مدرستين (متوسطة الزهاوي للبنين ، وثانوية الفوز للبنات) بغداد /حي القاهرة وبصورة عشوائية للعام الدراسي (2018-2019)

ثانياً : عينة البحث Sample of The Research

شملت عينة البحث (100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من المدارس المتوسطة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018-2019) والجدول (1) يوضح عينة البحث الرئيسية.

جدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	النوع		موقع المدرسة	المدارس الاعدادية	ت
	اناث	ذكور			
50	-	50	حي القاهرة	متوسطة الزهاوي للبنين	1
50	50	-	حي القاهرة	ثانوية الفوز للبنات	2
100					

ثالثا : ادوات البحث Research Tools

1. مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

2. مقياس السلوك العدوانى

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي مثل دراسة (الحميدي 2003) ودراسة (الخيتوني 2007) ودراسة (زراقة 2010) بهدف اعداد فقرات المقياس لم تجد الباحثة سوى المقياس الذي أعدته (زراقة 2010) وقد عمدت الباحثة إلى تبني هذا المقياس كونه مقياس حديث نسبياً ويناسب طبيعة عينة البحث وهم طلبة المتوسطة . ورغم حداثة المقياس ومن باب الدقة الأكثر في قياس ما يراد قياسه تم استخراج الصدق المنطقي (الظاهري) للمقياس مجدداً من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التربية والتعليم ملحق رقم (3) وفي ضوء ملاحظاتهم أصبح بشكله النهائي كما في الملحق (2).

صدق المقياس validity .

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة في بناء المقاييس النفسية والمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه وبالدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق

أهداف محددة (Stanly & Hopkins ; 1972,P.101) ولغرض التأكد من صلاحية المقياس لقياس السمة المراد قياسها حصل ذلك من خلال مؤشرين هما:

1. الصدق الظاهري Face Validity

ويقصد به عرض المقياس على مجموعة من ذوي الاختصاص في حقل التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية التعليمات و بدائل الاستجابة مع التعريف لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية وفي ضوء ملاحظاتهم استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، واستبعدت بعض الفقرات من المقياس وعدل البعض الآخر منها، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (24) فقرة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس السلوك العدوانى يتألف من (15) فقرة وكما هو موضح في الملحق (2)

2. صدق البناء Construct validity:- يقصد بصدق البناء هو مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة. (Anastasi,1976, P.151) وتحقق ذلك من خلال ما يأتي :-

- حساب القوة التمييزية للفقرات
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثالثا. تحليل الفقرات Item Analysis

أ. حساب القوة التمييزية للفقرات* : (Discrimination Power of Items):-
أن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد تعدّ إحدى مؤشرات صدق البناء (Anastasi,1976, P.151) ولغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات واستبعاد الفقرات غير المميزة، رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (100) طالب وطالبة من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وسحب 27% من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا ، و 27% من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا،

وكل من المجموعتين العليا والدنيا اشتملت على (27) استمارة وهي نسبة 27% من حجم العينة البالغة (100) طالب وطالبة ،ولحساب دلالة الفروق بين المجموعتين، استخدم الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين. واتضح من نتيجة التحليل الإحصائي ان جميع الفقرات مميزة والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) قيمة (ت) لتمييز فقرات مقياس القسوة

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	7.12	0.45	1.14	0.79	2.40	1
دالة	5.45	0.44	1.25	0.80	2.22	2
دالة	6.37	0.57	1.44	0.69	2.55	3
دالة	10.55	.59	1.25	0.48	2.81	4
دالة	5.73	0.69	1.55	0.57	2.55	5
دالة	5.01	0.19	1.03	0.93	1.69	6

*تم استخراجها باستخدام الحقيبة الإحصائية Spss

جدول (3) قيمة (ت) لتمييز فقرات مقياس الإهمال

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	5.26	0.42	1.11	0.89	2.11	1
دالة	4.05	0.19	1.03	0.78	1.66	2
دالة	7.49	0.00	1.00	0.84	2.22	3
دالة	3.40	0.00	1.00	0.84	1.55	4
دالة	6.76	0.26	1.07	0.75	2.11	5
دالة	3.26	0.75	1.88	0.75	2.55	6

جدول (4) قيمة (ت) لتمييز فقرات مقياس الحماية الزائدة

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	5.08	0.56	1.37	0.71	2.25	1
دالة	8.50	0.64	1.51	0.42	2.77	2
دالة	5.49	0.85	2.03	0.19	2.96	3
دالة	2.58	0.70	2.48	0.42	2.88	4
دالة	5.81	0.54	1.29	0.79	2.37	5
دالة	8.06	0.57	1.40	0.60	2.70	6

جدول (5) قيمة (ت) لتمييز فقرات مقياس التذبذب

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	6.67	0.44	1.25	0.74	2.37	1
دالة	8.60	0.19	1.03	0.71	2.25	2
دالة	6.18	0.44	1.25	0.71	2.25	3
دالة	10.48	0.32	1.11	0.64	2.55	4
دالة	8.43	0.26	1.07	0.80	2.44	5
دالة	4.96	0.19	1.03	0.75	1.77	6

جدول (6) قيمة (ت) لتمييز فقرات مقياس السلوك العدوانية

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	5.51	0.52	1.25	0.82	2.29	1
دالة	6.57	0.26	1.7	0.64	1.96	2
دالة	3.83	0.19	1.03	0.83	1.66	3
دالة	4.12	0.00	1.00	0.74	1.59	4
دالة	8.26	0.57	1.44	0.54	2.70	5
دالة	2.50	0.32	1.11	0.70	1.48	6
دالة	5.90	0.68	1.81	0.44	2.74	7
دالة	11.04	0.45	1.14	0.59	2.74	8
دالة	7.89	0.26	1.07	0.78	2.33	9
دالة	9.31	0.26	1.07	0.69	2.40	10
دالة	7.00	0.00	1.00	0.87	2.18	11
دالة	8.54	0.46	1.29	0.57	2.51	12
دالة	6.89	0.48	1.33	0.75	2.51	13
دالة	6.41	0.26	1.07	0.89	2.22	14
دالة	3.03	0.87	2.18	0.50	2.77	15

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (معامل الاتساق الداخلي)

Internal Consistency Coefficient

يهدف هذا الأسلوب إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات الاستجابة لكل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس. (Nunnally, 1978, p.262) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات الاستجابات لكل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس

وقد طبق هذا الأجراء على (100) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين وقد أظهرت نتائج الارتباط ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,01) والجدول رقم (7) يوضح ذلك

جدول (7) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس القسوة

معامل الارتباط	ت
0.69	1
0.58	2
0.69	3
0.61	4
0.56	5
0.61	6

جدول (8) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الإهمال

0.64	1
0.55	2
0.67	3
0.60	4
0.65	5
0.24	6

جدول (9) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحماية الزائدة

0.51	1
0.66	2
0.65	3
0.46	4
0.54	5
0.56	6

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التذبذب

0.57	1
0.69	2
0.60	3
0.61	4
0.70	5
0.45	6

جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

0.61	1
0.65	2
0.55	3
0.58	4
0.59	5
0.47	6
0.48	7
0.63	8
0.64	9
0.72	10
0.65	11
0.57	12
0.65	13
0.65	14
0.27	15

ثبات المقياس :The Reliability

تم استخراج الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي، وقد تم استخدام معامل الفاكرونباخ لاحتساب ثبات الفقرات على عينة البحث (100) طالب وطالبة لكونه يزودنا

بتقدير جيد للثبات و اغلب المواقف تعتمد هذه الطريقة على مدى ثبات أداء الفرد لجميع فقرات المقياس و أظهرت النتائج أن معامل الفا لمقياس القسوة (0.69) ولمقياس الإهمال (0.55) ولمقياس الحماية الزائدة (0.57) ولمقياس التذبذب (0.66) ولمقياس السلوك العدواني (0.86) .

التطبيق النهائي

بعد أن أصبح المقياس جاهز للتطبيق، طبق على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طالب وطالبة .

الوسائل الاحصائية Statistical Means

لاستكمال متطلبات البحث الحالي تم استخدام عدد من المعالجات الاحصائية في اعداد

المقياس وتحليل نتائج البحث وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية :

- 1- النسبة المئوية .
- 2- الاختبار التائي t-Test لعينتين مستقلتين .
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 4- معامل ارتباط بيرسون .
- 5- معامل الفاكرونباخ .

الفصل الرابع

أولاً: عرض نتائج البحث: سيتم عرض نتائج البحث كالأتي على وفق اهداف البحث :

الهدف الأول: تعرّف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة السؤال الآتي: ما هي أساليب المعاملة الوالديه التي تعرضت لها عينة البحث وما هو ترتيبها؟ويجب عن هذا السؤال الجداول رقم (12) و (13) و (14) و (15) المبينة في أدناه:

1. أسلوب الحماية الزائدة :

جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (13.28) والانحراف المعياري (2.49) والقيمة التائية المحسوبة (5.13) أعلى من الجدولية والوسط الحسابي أعلى من الفرضي عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.01) .

جدول رقم (12)

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
100	12	13.28	2.49	5.13	1.96	0.01

حيث أن عينة البحث يمارس معهم أسلوب الحماية الزائدة ، وهو ما يقع فيه كثير من الآباء الذين يتسامحون مع أطفالهم في أمور ينبغي ان يضعوا لها حدا ، ويتغاضون عن أخطاء يرتكبونها فيها عواقب وخيمة على سلوك أطفالهم لاحق. وكل ذلك بدافع الحب المبالغ فيه .

2. أسلوب القسوة:

جاء بالمرتبة الثانية و بمتوسط حسابي قيمته (10.77) والانحراف المعياري (2.89) ولغرض مقارنته بالوسط الفرضي الذي كانت قيمته (12) وباستخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدى أفراد العينة كان أقل من الوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة (4.25) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية (99) وكما هو موضح في الجدول (13) وهذا يشير إلى أن عينة البحث يمارس معهم أسلوب القسوة.

جدول رقم (13)

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
100	12	10.77	2.89	4.25	1.96	0.01

وهو أسلوب يمارسه بعض الآباء لإلحاق العقاب البدني أو التهديد بها وإثارة بعض الألم النفسي كالنقد والسخرية والحرمان من بعض الامتيازات التي يندفع إليها بعض الآباء والأمهات أحياناً بسبب ضغوط الحياة اليومية، وقلة احتمالهم وصبرهم لمشاكسات أبنائهم الطبيعية التي تتطلب منهم سياسة حسنة ومعاملة ذكية ودراية كاملة بأساليب المعاملة الصحيحة إذ الجهل به يوقعهم في مثل هذه الأخطاء.

3. أسلوب التذبذب :

جاء بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (10.04) والانحراف المعياري (2.80) والقيمة التائية المحسوبة (6.98) عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.01) . والقيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية والوسط الحسابي اقل من الفرضي وهذا يشير إلى أن عينة البحث يمارس معهم أسلوب التذبذب.

جدول رقم (14)

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
100	12	10.04	2.80	6.98	1.96	0.01

وهو الأسلوب المتبع من بعض الآباء والأمهات ، من حيث عدم استقرارهما على أسلوب موحد في التنشئة ، كأن يثاب الطفل على سلوك معين ثم يعاقب عليه في وقت آخر ، وأيضا التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدّة .

4. أسلوب الإهمال :

جاء بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (9.29) والانحراف المعياري (2.27) والقيمة التائية المحسوبة (11.88) عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.01) . وأثبتت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية و الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي ،حيث ان عينة البحث يمارس معهم الاهمال والجدول رقم (15) يوضح ذلك .

جدول رقم (15)

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحقيقي	المتوسط الفرضي	العينة
0.01	1.96	11.88	2.27	9.29	12	100

وهو الأسلوب الذي يشعر فيه الطفل او المراهق بأنه مهمشاً من والديه الذين لا يعيرانه اهتماما او تشجيعا وقد يرجع سبب ذلك الى انشغالهم بالعمل وضغوط الحياة اليومية وقسوة الظروف الاجتماعية التي يمر بها بعض الآباء والأمهات على حد سواء إضافة إلى عدم العلم والإحاطة بقواعد التربية السليمة.

الفرضية الأولى: توجد فروق بين الذكور والإناث في تعرضهم لأساليب المعاملة الوالدية.

جدول (16)

يبين ترتيب أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الذكور وعينة الإناث تبعاً لمتوسطاتها الحسابية.

القيمة التائية	إناث		ذكور		أساليب المعاملة الوالدية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3,59	1,73	14,02	2,90	12,54	أسلوب الحماية
2,37	1,95	10,10	3,48	11,44	أسلوب القسوة
2,96	2,31	4,24	3,63	10,84	أسلوب التذبذب
2,37	1,89	8,26	2,52	9,82	أسلوب الإهمال

يبين الجدول أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث دالة إحصائياً في جميع الإبعاد الأربعة لأساليب المعاملة الوالدية ، حيث جاءت قيم(ت) المحسوبة كلها أعلى من قيم (ت) الجدولية . وهذا يعني أن الآباء والأمهات يعاملون أبنائهم الذكور والإناث معاملة مختلفة وكما هو مبين في أدناه حيث جاء :

1. أسلوب الحماية الزائدة بالمرتبة الاولى ولصالح الإناث ويرجع سبب ذلك أتباع الوالدين أسلوب الحماية الزائدة في مرحلة المراهقة مع الإناث أكثر من الذكور وذلك بسبب التقاليد والعادات السائدة التي تحافظ على الإناث وتحيطهن بالحماية والخوف عليهن من المجهول والانجراف وراء مغريات الحياة وأصدقاء السوء.
2. أسلوب القسوة بالمرتبة الثانية ولصالح الذكور ويرجع ذلك إلى معاملة الوالدين للذكور بقسوة أكثر من الإناث لاعتقادهم الخاطئ انه الأسلوب الأمثل لتربية الذكور على الشجاعة والقوة والرجولة بعكس الإناث .
3. أسلوب التذبذب بالمرتبة الثالثة ولصالح الذكور وذلك يرجع الى التقلب بين اللين والشدّة في التعامل مع الذكور وبين الرفض والسماح له بفعل مايريده وبين المكافاة والعقاب مما ينعكس سلباً على شخصية المراهق.
4. أسلوب الإهمال بالمرتبة الرابعة ولصالح الذكور حيث تحظى الإناث بالاهتمام والتشجيع أكثر من الذكور الذين يعانون من إهمال والديهم وعدم أشعارهم بالاهتمام والحب باعتقادهم انه الأسلوب الأمثل لتربيتهم وتنشئتهم .

الفرضية الثانية: توجد فروق بين الذكور والاناث في مشكلة السلوك العدوانى .

جدول (17)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والاناث لمشكلة السلوك العدوانى

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.01	1.96	1.74	7.57	26.98	ذكر
			4.59	24.80	الاناث

يبين الجدول ان قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث غيردالة إحصائيا لان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة(ت) الجدولية وهذا يعني انه لا توجد فروق مابين الذكور والاناث في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة وهذا يعني ان عينة البحث لاتعاني من مشكلة السلوك العدواني ويرجع ذلك الى الحب والرعاية والحماية من الوالدين.

الفرضية الثالثة: يوجد ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

جدول (18)

يبين معاملات الارتباط بين اساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني

العوامل	معامل الارتباط
القسوة	3.80
الاهمال	1.78
الحماية الزائدة	0.40
التذبذب	0.70

يتبين من الجدول أن أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة المراهقة ارتبطت مع مشكلة السلوك العدواني كما يأتي:

1. يوجد علاقة ارتباط طردية منخفضة بين أسلوب الحماية الزائدة والسلوك العدواني.
2. يوجد علاقة ارتباط طردية قوية بين أسلوب الإهمال والتذبذب وظهور السلوك العدواني. أي كلما زاد الإهمال والتذبذب زاد السلوك العدواني لدى الأفراد .
3. يوجد علاقة ارتباط طردية قوية جدا بين اسلوب القسوة وظهور السلوك العدواني. ويرجع سبب ذلك الى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ،فالسلوك العدواني سببه القسوة ،وعلية فالأسرة التي يستخدم إياؤها أسلوب الإكراه عند إدارة سلوك الطفل تعمل على تعزيز وإثابة السلوك العدواني لديه، إذ يعدّ الوالدان من اهم عوامل التنشئة الاجتماعية تأثيرا في

الأطفال. ومن ثم فإن القسوة في التعامل من الإباء تجر الى رد فعل قاس من المراهقين المتمثل بعدوانهم. كما أشارت في دراستها (قناوي، 1999، ص 324).

الفصل الخامس

اولا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي نستنتج ما يأتي:

1. أن ابرز أساليب المعاملة الوالدية جاءت مرتبة كالاتي: الحماية الزائدة، القسوة، التذبذب، الإهمال.
2. وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية .
3. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مشكلة السلوك العدواني.
4. وجود ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ثانيا: التوصيات

1. نشر الوعي الأسري بأساليب التربية العلمية الصحيحة للأبناء، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية مكثفة واستثمار وسائل الأعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.
2. الحرص على التواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل على أفتانع الوالدين بضرورة الأخبار عما يعانیه ابنهما من مشكلات ليتعاونوا مع المختصين في تحسين حاله.

ثالثا: المقترحات

تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .
2. إجراء دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى شرائح أخرى .

المصادر العربية

1. الحلفي، علي عودة، أزمة الهوية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الاداب/ الجامعه المستنصرية، بغداد ، 1995.
2. الحميدي، فاطمة مبارك حمد ، "السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية " ، مجلة مركز البحوث التربوي ،العدد 25 ، قطر، 2004م.
3. الخيتوني ، عفاف ، أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الابناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي لاطفال الشق الثاني لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة طرابلس وجنزورة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2007
4. دسوقي، عبدالله انشراح محمد، "الفروق بين طلاب الريف والحضر في ادراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية" ، مجلة علم النفس، العدد 17، الهيئة المصرية للكتاب، 1991.
5. 5. راجح، بركات اسيا علي ، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية ، 2000م.
6. زرارة ،فضيلة ، أساليب المعاملة الوالدية "كما يدركها الأبناء" وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض متوسطات ولاية سطيف، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،سكرة ، 2010م.
7. الزغول، عماد عبد الرحيم ،وعلي فالح الهنداوي ، مدخل الى علم النفس، ط2، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات ، 2004
8. ستور، انتوني ، العدوان البشري، ترجمة محمد احمد عالي وألهامي عبد الظاهر عيفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، 1975م.

9. شفيق، محمد ، السلوك الإنساني ومهارات التعامل، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999م.
10. الشمري، احلام جبار عبدالله ، دراسة مقارنة حول السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، بغداد، 2003م.
11. الطنوبي، محمد عمر ، قراءات في علم النفس الاجتماعي، مكتبة المعارف الحديثة الاسكندرية ، 1997م.
12. عبد المؤمن ،محمد حسن، مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر، القاهرة، 1986م.
13. عودة، احمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1988.
14. الفسفوس، عدنان احمد ، أساليب تعديل السلوك الإنساني، المكتبة الالكترونية، اطفال الخليج، ط2، 2006م.
15. عبد المنعم، عفاف محمد ،الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003م.
16. عز الدين، خالد ، السلوك العدواني عند الاطفال، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، 2010م.
17. قناوي، هدى محمد ، الطفل - تنشئته وحاجاته - مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1983م.
18. كايد . طاهر ميسر، أساليب المعاملة الوالدية وبعض الجوانب الشخصية، سلسلة البحوث النفسية والتربوية، دار الهدى، الرياض ، 1989م.
19. محفوظ، محمد جمال الدين، تربية المراهق في المدرسة الإسلامية ، ط2 ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر، 1984م.
20. المختار، وفيق صفوت ، الأسرة وأساليب تربية الطفل. دار العلم والثقافة، القاهرة، 2004م.

21. المرشد، ناجي عبد العظيم سعيد ، تعديل السلوك العدوانى للاطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة دليل الاء والامهات، مكتبة زهراء الشرق، 2005م.
22. نظام المدارس الثانوية ، وزارة التربية ، العراق ، 1993م.

المصادر الاجنبية

23. Anastasi, A . Psychological Testing , New York: The Mac Millan Co.1976.
- 24-Baumrind,(1991): the inflnence of parenting style on adclescent competnce & substance use. Journal of farly adolescent II (1).
- 25- Bandura : aggression asocial learning analysis abnormal & social psychology.1973
26. Engler, B. Personality Theories & Thoductan Bostan. Houghton Miffin company. 1985.
27. Nunnally, J.G. Psychometric theory , New York, mc Grow-Hill. 1978.
28. Stanly, C.J . and Hopkins , K. D , Educational and Psychological .measurment and evaluation , New Jersey; Primtic- Hill. 1972.
29. Million& Melvin. Lerner . Hand book of psychology personality & social psychology: v5:2,2003

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

م/ استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة

الاستاذ الدكتور الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراسة عن "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوان لدى طلبة المرحلة المتوسطة". ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال التربية وعلم النفس ، لذا نرجو التفضل بإبداء توجيهاتكم وأرائكم السديدة فيما إذا كانت فقرات الاختبار صالحة أو غير صالحة أو تحتاج إلى تعديل علما ان تعريف "أساليب المعاملة الوالدية" هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الايجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه والتي تتحدد في الأساليب الآتية : القسوة ، الحماية الزائدة ، التذبذب في المعاملة ، الإهمال .

❖ ملاحظة : ان الاجابة على كل فقرة ستكون على وفق التدرج الاتي: (نعم ، احيانا ، لا)

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

مقياس اساليب المعاملة الوالدية

- **القسوة:** ويقصد بها استخدام اساليب العقاب البدني (الضرب) والتهديد بصورة مستمرة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يعتبر والدي (والدتي) ان الضرب افضل وسيلة لتربية الاولاد.			
2	يخرجني والدي (والدتي) عندما اقع بخطأ.			
3	يتدخل والدي (والدتي) في شؤون حياتي الخاصة.			
4	يذكرني والدي (والدتي) انه تعب كثيرا من اجلي وانه ينفق اموالا كثيرة علي.			
5	يلومني والدي (والدتي) اذا سلكت سلوكا دون علمه حتى لو كان صحيحا.			
6	يعتبرني والدي (والدتي) سببا في متاعبه التي يواجهها في حياته .			

2- الإهمال: ويقصد به ترك الأبناء دون إي تشجيع على السلوك المرغوب أو الاستجابة له، وكذلك دون محاسبته على السلوك غير المرغوب، وكذلك ترك الأبناء دون إي توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو إلى ما يجب ان يتجنبه .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	والدي (والدتي) قليل الحديث معي.			
2	والدي (والدتي) غير مهتم بتوجيهي لعمل شيء او ينصحي نصيحة.			
3	اذا امتنعت عن تناول الطعام فأن ذلك لا يثير اهتمام والدي (والدتي).			
4	عندما يقرأ والدي (والدتي) شهادتي المدرسية يقرأها دون اهتمام .			
5	يتركني والدي (والدتي) احل مشاكلي بنفسني .			
6	يتركني والدي (والدتي) قضاء وقت الفراغ بالطريقة التي تناسبني .			

3- الحماية الزائدة: ويقصد به القيام نيابة عن المراهق بالواجبات و المسؤوليات التي يمكنه القيام بها والتي يجب تدريبه عليها، كما وتتمثل في عدم إعطاء الفرصة للطفل في التصرف في الكثير من الأمور، كاختيار الأصدقاء و الملابس .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يسامحني والدي(والدتي) على خطأ استحق عليه العقاب .			
2	يشترى لي والدي (والدتي) اشياء لم اطلبها منه.			
3	يقلق علي والدي (والدتي) اذا مرضت حتى وان كان مرضا بسيطا.			
4	يقلق علي والدي (والدتي) اذا تأخرت خارج المنزل .			
5	يساعدني والدي(والدتي) في عمل واجباتي المدرسية.			
6	يهددني والدي(والدتي) بأنه سوف يضربني لكنه لا يفعل .			

4- التذنب: وفيه لا يعرف المراهق الحالة المزاجية لوالده في لحظة معينة، لأنه يتسم بتقلب المزاج، وفيها يدرك المراهق انه قد يعاقب على سلوكه في إحدى المرات، ولا يعاقب على السلوك نفسه في مرة أخرى، وفيها يشعر المراهق أيضا أن والديه يغيران من الآراء التي إعلانها إذ وجد أن هذا التغيير يناسبه .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يفرح والدي (والدتي) من تصرف معين قمت به لكنه يعود يغضب من نفس التصرف .			
2	يعدني والدي(والدتي) بمكافأة أو هدية لكنه لا ينفذ وعده لي.			
3	ليس في إمكاني توقع سلوك والدي (والدتي) فهو غير ثابت على سلوك أو رأي معين.			
4	يغير والدي (والدتي) رأيه بسهولة في حاجة تخصني عندما يسمع كلام الآخرين.			
5	يضحك معي والدي (والدتي) في أوقات و أوقات أخرى لا يريد ان يراني.			

مقياس السلوك العدواني

العدوان كما عرفه باندورا : هو أي سلوك يتسبب في إيذاء الآخرين أو اللحاق الضرر

بهم وبممتلكاتهم يعتبر في حد ذاته سلوكا عدوانيا .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	اشعر بأن الغيرة تقتلني.			
2	اعامل الآخرين معاملة قاسية.			
3	اشترك في العراك (المضاربة) اكثر من الآخرين.			
4	اقوم بضرب اي شخص دون سبب مقنع.			
5	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي.			
6	اقوم بسبب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول.			
7	اعتبر نفسي سريع الغضب.			
8	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك.			
9	عندما اغضب أحطم كل ما حولي.			
10	يدفعني غضبي لضرب الآخرين.			
11	اخرج عن طوري دون سبب معقول.			
12	اختلف مع الآخرين حول موضوع ما.			
13	أذا قام شخص بضربي لا بد أن أضره.			
14	أقوم بتهديد الأشخاص الذين اعرفهم بالضرب.			
15	انزعج عندما يعيب الآخرين بالأشياء التي تخصني.			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

قسم

ملحق (2)

المقياس بصورته النهائية

م / استبانة

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تهدف الى التعرف على الطريقة او الاسلوب الذي يعاملك والديك ، وامام كل عبارة توجد ثلاثة بدائل للاستجابة خاصة برأيك في معاملة والديك لك والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ودقة ، وان تحدد مدى انطباق كل عبارة على معاملة والديك لك ، وذلك بوضع اشارة (✓) امام كل عبارة.

مثال على ذلك :

ت	الفقرة	نعم	احيانا احيا نا احيانا	لا
1	يعتبر والدي (والدتي) ان الضرب افضل وسيلة لتربية الاولاد .	✓		

تأكد انه لا توجد اجابة خاطئة و اخرى صحيحة ولا تترك عبارة واحدة دون اجابة .
واجابتك هذه تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد .
يرجى ملء البيانات الاتية بوضع علامة (✓) في المربع :

الجنس : ذكر انثى



ت	العبارات	نعم	احيانا	لا
1	يعتبر والدي (والدتي) ان الضرب افضل وسيلة لتربية الاولاد.			
2	يحرمني والدي (والدتي) عندما اقع بخطأ.			
3	يتدخل والدي (والدتي) في شؤون حياتي الخاصة.			
4	يذكرني والدي (والدتي) انه تعب كثيرا من اجلي وانه ينفق اموالا كثيرة علي.			
5	يلومني والدي (والدتي) اذا سلكت سلوكا دون علمه حتى لو كان صحيحا.			
6	يعتبرني والدي (والدتي) سببا في متاعبه التي يواجهها في حياته .			
7	والدي (والدتي) قليل الحديث معي.			
8	والدي (والدتي) غير مهتم بتوجيهي لعمل شيء او ينصحنني نصيحة .			
9	اذا امتنعت عن تناول الطعام فأن ذلك لا يثير اهتمام والدي (والدتي).			
10	عندما يقرأ والدي (والدتي) شهادتي المدرسية يقرأها دون اهتمام .			
11	يتركني والدي (والدتي) احل مشاكلني بنفسني .			
12	يتركني والدي (والدتي) قضاء وقت الفراغ بالطريقة التي تناسبني .			
13	يسامحنني والدي (والدتي) على خطأ استحق عليه العقاب .			
14	يشترني لي والدي (والدتي) اشياء لم اطلبها منه.			
15	يقلق علي والدي (والدتي) اذا مرضت حتى وان كان مرضا بسيطا.			
16	يقلق علي والدي (والدتي) اذا تأخرت خارج المنزل .			
17	يساعدني والدي (والدتي) في عمل واجباتي المدرسية.			
18	يهددني والدي (والدتي) بأنه سوف يضربني لكنه لا يفعل .			
19	يفرح والدي (والدتي) من تصرف معين قمت به لكنه يعود يغضب من نفس التصرف .			
20	يعدني والدي (والدتي) بمكافأة او هدية لكنه لا ينفذ وعده لي.			
21	ليس في امكاني توقع سلوك والدي (والدتي) فهو غير ثابت على سلوك او رأي معين .			
22	يغير والدي (والدتي) رأيه بسهولة في حاجة تخصني عندما يسمع كلام الاخرين.			
23	يضحك معي والدي (والدتي) في اوقات و اوقات اخرى لا يريد ان يراني.			



ت	العبارات	نعم	احيانا	لا
1	اشعر بأن الغيرة تقتلني.			
2	اعامل الآخرين معاملة قاسية.			
3	اشترك في العراك (المضاربة) اكثر من الاخرين.			
4	اقوم بضرب اي شخص دون سبب مقنع.			
5	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي.			
6	اقوم بسبب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول.			
7	اعتبر نفسي سريع الغضب.			
8	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك.			
9	عندما اغضب احطم كل ما حولي.			
10	يدفعني غضبي لضرب الاخرين.			
11	اخرج عن طوري دون سبب معقول.			
12	اختلف مع الآخرين حول موضوع ما.			
13	اذا قام شخص بضربي لابد أن اضربه.			
14	اقوم بتهديد الأشخاص الذين اعرفهم بالضرب.			
15	انزعج عندما يعيب الآخرين بالأشياء التي تخصني.			

ملحق (3)

يبين ترتيب اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. غسان حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات
2	أ.م.د سالي طالب	علم النفس	كلية التربية للبنات
3	أ.م.د. بيدأ هاشم	قياس وتقويم	مركز البحوث النفسية
4	أ.م.د سيف محمد رديف	شخصية وصحة نفسية	مركز البحوث النفسية
5	م.د ازهار هادي رشيد	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات